" وصاحِبي ذاتُ هِبابٍ دَمْشَقُ .

" خَطْباءُ وَرْقاءُ السّراةِ عوْهَقُ وقال آخرُ يصِف قوْساً : .

" إنّكَ لو شاهَدْتَنا بالأبْرَقِ .

" يوم نُصافِي كُلّ َ عضْبٍ مِخْفَقِ .

" وكلّ َ صَفْراءَ طَروحٍ عوْهَقِ وزَعَم الخَليلُ أنّ العَوْهَقَ : اسم فحْل كان في الزّمنِ الأول تُنسَبُ إليه كرائِمُ النّجائِب . وأنشد لرؤْبَة في وصْفِ ناقَة : .

" جاذَبْتُ أعلاه بعَنْسٍ دَمْشَقِ .

" خطّارةٍ مثل الفَنيقِ المُحْنَقِ .

" قَرْواءَ فيها من بناتِ العوْهَقِ ضرْبٌ وتصْفيحٌ كصَفْحِ الرّونَقِ والعَوْهَق : الثّورُ الذي لونُ الى السّواد ما يكون وبه فُسّر قولُ معْروف بن عبدِ الرّحمن الأسديّ : .

" يتْبَعْنَ خرْقاءَ كلَوْنِ العَوْهَقِ .

" بهِنّ جِنّ ٌ وبها كالأوْلَقِ .

" لاحِقَةَ الرّحْلِ عَنود المَرْفِق قلت : ويُنْسَبُ أيضاً الى سالِمِ بنث قحْفان وأنْشَدَه شَمِرٌ فقال : بَيون المَرْفِقِ . وقيل : العَوْهَق في قولَه هذا هو الخُطّافُ الجَبَليّ الأسودُ . وقال ابنُ الأعرابي : الغَقَقَة : العَواهِقُ ؛ وهي الخَطاطيفُ الجبليّة . ويُقال : هو الغُرابُ الأسْوَد . ويُقال : هو اللازَوَرْد الذي يُصْبَغُ به أو صِبْغٌ يُشْبِهُه قال ابنُ دُريد وابنُ خالَوَيْهِ . ويُقال : لونٌ كلَوْن السّماءِ مُشْرَبٌ سَواداً قاله اللّيث . ويقال : هو البَعيرُ الأسْوَد . والجَسيمُ . وقيلَ لأعرابيّ من بَني سليم : ما العَوْهَق ؟ فقال : الطّويلُ من الرّبْدِ وأنشد : .

" كأنّني ضمّنْتُ هِقْلاً عَوْهَقا .

" أقتادَ رَحْلي أو كُدُرّاً مُحنِقا وهذه الأقوالُ كُلّها نَقَلها الجوهَريّ ما عَدا الذي نقلناه عن ابنِ دُرَيد واللّيث . والعَوْهَق : خِيارُ النّبْع ولُبابُه . وبه فُسّر قولُ الرّاجِز المتقدّم : .

" وكُلّ َ صَفْراءَ طَروحٍ عوْهَقِ قال : وكذا فسّرَه يعْقوبُ . وقال ابنُ فارِس : عوْهَق : اسم رَوضَة وأنشَد لابْن هَرْمَة : .

فكأنّما طُرِقَتْ برَيّا روْضة ... من روضِ عوْهقَ طَلّةٍ مِعْشابِ وقال اللّيث : العَوْهَقان : كوْكَبان الى جنْبِ الفَرْقَدَيْن على نسَقٍ طَريقاهُما مما يَلي القُطْبَ وأنشد : .

" بحَيْث بارَى الفَرْقَدان العَوْهَقا .

" عند مسَكّ ِ القُطْب حيث اسْتَوسَقا وقيل : هما كوْكَبان يتقدّمان بناتِ نعْش . قال : والعَيْهَقُ : عيْهَقَة النّشاط والاسْتِنان وأنشد : .

" إن لرَيْعانِ الشّبابِ عيْهَقا قال الأزهريّ : الذي سمِعناه من الثّقاتِ الغَيْهَق بالغَيْن المُعْجَمة بمَعْنى النّشاط وأنشَد : .

" كأنّ ما بِي من إراني أوْلَقُ .

" وللشّبابِ شِرّةٌ وغيْهَقُ قال : هذا هو المَحْفوظُ الصّحيح . وأما العَيْنُ المُهْمَلةُ فإنّي لا أحفَظُها لغيْر اللّيْثِ ولا أدْري أهِيَ محْفوظةٌ عن العَرَبِ أو تصْحيف . والعَيْهَقَة بهاءٍ : طائِرٌ عن اللّيث وليس بثَبْت . وقال أبو عمْرو : العِيْهاق ظاهِرُه أنه بفَتْح العَيْن والصّوابُ بكَسْرِها وقد مرّ في ع ه ب على الصّواب : الضّلالُ . ولا أدْري ماذا عَوْهَقَك أي : ما الذي رَمَى بك في العَيْهاقِ أي : في الضّلال . ومما يُستَدرك عليه : العَيْهَقُ : الأسْودُ من كلّ ِ شيءٍ . والعَوْهَق : الطّائرُ الذي يُسمّى الأخْيَلَ ولونُه أخضَر أوْرَق . وقال شمِرٌ : هو الشّ ِقِرّاقُ . والعوْهَق : لوْن الرّماد . والعَوْهَق : شجرٌ . وقوسُ العَوهَق : قوْسٌ قُزَح ؛ لأنّ لونَها كلَوْنِ اللازَوَرْد . وناقة عوْهَق : طَويلة العُنُق . والعَوهَق من النّ َعام : الطّويل . وعوْهَقَهُ : ضلّله عن أبي عَمْرو مثل عوْهَبه . وبُرْقَةُ عوْهَق : إحْدى بِراقِ العَرَبِ وقد تقدّم ذكرها .

ع ي ق .

العَيْقَةُ : ساحِلُ البَحر وناحِيَتُه ذكَره أبو عُبَيد في المُصنّ َفِ والجمْع عيْقاتٌ . قال ساعِدةُ بنُ جؤَيّ َة : .

سادٍ تجَرّ َمَ في البَضيعِ ثَمانِيا ... يُلْوي بعَيْقاتِ البِحار ويُجْنَبُ